

البخاري (017) " تمني القرآن والعلم " (ح) 2327) للشيخ

مصطفى العدوي تاريخ 02 01 02

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التمني - [00:00:00](#) من صحيحه باب تمني القرآن والعلم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة فهو عثمان بن محمد بن ابراهيم. وابو شيبة كنية ابراهيم ابو شيبة كنية ابراهيم وعثمان هذا ثقة في الحديث - [00:00:26](#) لكن في القرآن والقراءات ضعيف وذكروا لهم بعض العجائب في هذا الباب قال يذكرون عنه والله اعلم انه قرأ فضرِبَ بينهم بسنور له ناب ويذكرون انه وجعل السنانية في رجل اخيه - [00:00:52](#) لكن الله اعلم ما المثل هذا يصدر من محدث على اية حال قد يكون الشخص نابغا في علم من العلوم ولكنه في علم اخر يخفق. او يخفق فحفص ابن سليمان - [00:01:14](#) الذي يقولون قراءة حفص عن عاصم حفص هذا في الحديث متروك ضعيف جدا لكنه امام في القراءات فقد يكون الشخص نابغا في نوع من العلوم مخفقا في نوع اخر البخاري مثلا - [00:01:31](#) امامته انما هي في الحديث. لكن في الفقه شأنه شأن غيره من العلماء ليس له ذلك النبو كنبوغ الامام الشافعي رحمة الله تعالى عليه وغيره من العلماء كمالك في الفقه مثلا - [00:01:54](#) هذا وليس هذا بناقص شيئا فهذا كان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو هريرة يحفظ الاحاديث عائشة تحفظ الحديث والفقه ابن عباس بارع في التفسير علي بارع في القضاء - [00:02:11](#) ابي بارع في القراءات وهكذا ابو بكر بارع في الانساب خالد بارع في القتال وهكذا ارزاق الله تتنوع على العباد. معاذ بن جبل عالم بالحلال والحرام جاد ابن ثابت عالم بالفرائض وهكذا - [00:02:36](#) حدثنا عثمان بن ابي شيبة تحدثنا جرير عن الاعمش ده مش هو سليمان ابن مهران ابو محمد الاعمش عن ابي صالح واسمه زكوان السمان عن ابي هريرة. هناك ما يقارب عشرين شخصا - [00:03:00](#) كلهم يكنى بابي صالح في هذه الطبقة لكن في البخاري ابو صالح عن ابي هريرة هو داكوان السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد الا في اثنتين - [00:03:20](#) انت حاسد الحسد ممنوع والحسد تمنى زوال النعم عن الاخرين لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله القرآن. التحسد هنا بمعنى الغبطة الغبطة يعني تغبط فلانا فتمن تتمنى ان لك مثل ما لفلان كما بينه النبي في الحديث. لا - [00:03:39](#) اسود الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اثناء الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعلت كما يفعل. ورجل اتاه الله مالا - [00:04:04](#) ينفقه في حقه فيقول اي الاخر لو اوتيت مثل ما اوتي فلان مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل حدثنا قتيبة عن جرير بهذا. وللحديث الفاظ اخر هنا بوب البخاري باب تمني القرآن - [00:04:26](#) والعلم تمنى القرآن والعلم. ولم يأتي في الحديث الا بالقرآن والحقه والحق العلماء العلم بالقرآن تبعاً. لان القرآن افضل العلوم وكان

يجدر ان يقال ان في بعض طرق الحديث رجل اتاه الله الحكمة - [00:04:49](#)
فيقضي بها ويعلمها وبه يتم المراد على اية حال. فهنا جواز تمني الخير تمني القرآن حفظ القرآن تلاوة القرآن تبليغ القرآن وكذلك
تمني السعة في الرزق حتى ينفق في سبيل الله عز وجل. فهذا النوع من انواع - [00:05:21](#)
التمني جائز ولا تثريب على فاعله والله اعلم - [00:05:50](#)